E/CN.4/1996/133
19 March 1996
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الثانية والخمسون

البنادان ٨ (أ) و ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة حقوق الإنسان لجميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاعتقال أو السجن وبصفة خاصة: التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم، مع الإشارة بصفة خاصة إلى البلدان والأقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٥ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى رئيس لجنة حقوق الإنسان

مرفق طيه للعلم الرسالتان اللتان وجهتهما إلى سعادة السيد نايجل س. رودلي، المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بمسألة التعذيب وإلى سعادة السيد بكر والي ندياي، المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بحالات الإعدام بلا محاكمة، أو بإجراءات موجزة، أو الإعدام التعسفي، فيما يتعلق بتقرير كل منهما (E/CN.4/1996/35/Add.1 و E/CN.4/1996/4) اللذين أعدا للدورة القادمة للجنة.

ويرجى التكرم بإبلاغ جميع أعضاء لجنة حقوق الإنسان بمحتويات الرسالتين المذكورتين أعلاه، وتعميمهما عليهم.

(توقيع) ميروسلاف ميلوسيفيتش

القائم بالأعمال بالنيابة

رسالة مؤرخة في ٤ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة
في جنيف إلى المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بمسألة التعذيب

لقد فحصت بعناية تقريركم (E/CN.4/1996/35/Add.1) الذي أُعد للدورة الثانية والخمسين الوشبكة للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، البند ٨ (أ) من جدول الأعمال المؤقت.

ولا يتضمن التقرير أي إشارة كانت بشأن المعلومات التي قدمتها إليكم حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن الجرائم المرتكبة في البوسنة وكذلك في كرواتيا ضد الضحايا الصرب، وهو ما لا يمكن قبوله نظرا إلى ولايتكم بوصفكم مقررا خاصا.

وكان يتوقع منكم، وطبقاً لولايتكم، أن يصدر عنكم رد فعل في الوقت المناسب فيما يتعلق بالمعلومات والأدلة المتعلقة بالجرائم المقررة ضد الصرب، ولا سيما فيما يتعلق بحالات التعذيب؛ كما كان يتوقع منكم رد الفعل بقدر أكبر إزاء التصاعد في هذه الجرائم في أعقاب العدوان الكرواتي على سلافونيا الشرقية وكرايينا. وقد أشار إلى هذه الجرائم كثير من هيئات الأمم المتحدة وكبار مسؤوليها، مثل الأمين العام للأمم المتحدة، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والسيدة إ. ريهن المقررة الخاصة، ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، إلى جانب بعض المنظمات الحكومية وغير الحكومية الأخرى.

ومراعاة لكون هذه الجرائم المرتكبة ضد السكان الصرب لم يُعاقب عليها وأنها ما زالت تُقترف، فإن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تطلب مرة أخرى أن تتخذوا، امتثالاً لولايتكم، إجراءات عاجلة تؤدي إلى وقف جرائم التعذيب والمضايقة المرتكبة ضد الصرب، وتقديم مقترفيها إلى العدالة.

وإني تحت تصرفكم لموافاتكم بأي معلومات أخرى قد ترغبون في الحصول عليها.

(توقيع) ميروسلاف ميلوسيفيتش

القائم بالأعمال بالنيابة

رسالة مؤرخة في ٤ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة في
جنيف إلى المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان المعني بحالات الإعدام بلا
محاكمة، أو بإجراءات موجزة، أو الإعدام التعسفي

لقد فحصت بعناية تقريركم عن أنشطتكم (E/CN.4/1996/4) الذي أُعد للدورة الثانية والخمسين
الوشيقة للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت.

ومما يؤسف له أنني قد لاحظت أنه لا يرد في تقريركم أي ذكر لـ"حالات الإعدام بلا محاكمة، أو
بإجراءات موجزة، أو الإعدام التعسفي" في البوسنة وفي كرواتيا، علما بأن الصرب هم الضحايا، على الرغم
من أن حكومتي قد أبلغتكم بهذه المسألة في عدة مناسبات وطلبت منكم اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا
الصد، كما ذكر في تقريركم.

وقد اندهشت بوجه خاص لأنه لم يصدر عنكم رد فعل بوصفكم المقرر الخاص المعني بحالات
الإعدام بلا محاكمة، أو بإجراءات موجزة، أو الإعدام التعسفي، ولا أنتم اتخذتم التدابير ذات الصلة، نظرا
إلى الجرائم وأعمال القتل الجسيمة التي وقعت للمدنيين الصرب بعد العدوان الكرواتي على سلافونيا الغربية
وكرانيا، على الرغم من البيانات والتقارير العديدة الصادرة عن الأمم المتحدة (الصادرة عن الأمين العام للأمم
المتحدة، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والمقررة الخاصة
السيدة ريهن، وغيرهم).

وإن تقاعسكم المقترن بالتقاعس الذي أبدته بعض المحافل الدولية عندما يتعلق الأمر بمقتل ومعاونة
السكان الصرب، ربما يؤدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى زيادة تشجيع مقترفي هذه الجرائم، الذين
ما زالوا لم يُعاقبوا، والذين يبثون الرعب في نفوس المدنيين الصرب الباقين هناك.

وتتوقع الحكومة اليوغوسلافية منكم أن تتخذوا، طبقا لولايتكم، التدابير التي لا غنى عنها لحمل
السلطات البوسنية والكرواتية على وقف تلك الجرائم فورا وتقديم مقترفيها إلى العدالة.

وأنا تحت تصرفكم لموافاتكم بأي مساعدة ومعلومات إضافية في انتظار اتخاذكم إجراءات ملموسة
وفورية.

(توقيع) ميروسلاف ميلوسيفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة